

الأغاني

سمعت الأمير علي بن عيسى بن جعفر يقول كنت صبيا في دار الرشيد فرأيت شيئا ينشد والناس حوله .

(ليس للإنسان إلا ما رزق ° ... أستعينُ إلا بما أـثـق °) .

(عـلـقَ الـهـمُّ بـقـلـبـي كـلِّه ° ... وإذا ما عـلـق الـهـمُّ عـلـق °) .

(بأبي مَن° كان لي من قلبه ° ... مـرَّـةً وُدُّ° قـلـيـلُ فـسـرـق °) .

(يا بني الإسلام فيكم مـلـك ° ... جـامـعُ الإـسـلام عنه يـفـتـرـق °) .

(لـنـدَى هـارونَ فيكم ولـه ° ... فيكم صـوْبُ هـطـوْلُ وـوـرـق °) .

(لم يـزَلْ هـارونُ خـيـرًا كـلِّه ° ... قُتـل الشـرُّ به يومَ خـلـق °) .

فقلت لبعض الهاشميين أما ترى إعجاب الناس بشعر هذا الرجل فقال يا بني إن الأعناق لتقطع دون هذا الطبع .

قال ثم كان الشيخ أبا العتاهية والذي سأله إبراهيم بن المهدي .

حدثني الصولي قال حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال حدثني عبد القوي بن محمد بن أبي

العتاهية عن أبيه قال .

لبس أبو العتاهية كساء صوف ودراعة صوف وآلى على نفسه ألا يقول شعرا في الغزل وأمر

الرشيد بحبسه والتصفيق عليه فقال .

صوت .

(يا بنَ عمِّ النبي سمعاً وطاعه ° ... قد خلعنا الكساء والدُّرِّع °) .

(ورجعنا إلى الصناعة لمَّا ° ... كان سُخْطُ الإمام تـرْكَ الصنـاعـة °) .

وقال أيضا